الأغاني

ومما في شعر الأحوص من المائة المختارة .

صوت من المائة المختارة .

- (يا د ِين َ قَلْ ْب ِك منها لست ذاك ِر َها ... إلا ت َر َقْر َق َ ماء ُ العين أو د َم َعا) .
 - (أَدعو إلى هَج ْرِها قلبي فَي َت ْبَع ُني ... حت َّى إذا قلت ُ هذا صادق ٌ نَزَعَا) .
- (لا أستطيع ُ نـُز ُوعا ً عن مـَحـَب ّ َتها ... أو يـَص ْنـَع َ الح ُب ّ ُ بي فوق الذي صنـَعا) .
- (كَم ْ م ِن ْ د َن ِي ٍّ لها قد صرت ُ أت ْب َع ُه ... ولو سلا القلب ُ عنها صار لي ت َب َع َا) .
 - (وزادنَى كَلَاَهَا ً في الحُبِّ ِ أَنْ منعتْ ... وحَبِّ ُ شيءَ إلى الإِنسان ما مُنَعَا َ) . الشعر للأحوص .

والغناء ليحيى بن واصل المكي وهو رجل قليل الصنعة غير مشهور ولا وجدت له خبرا فأذكره . ولحنه المختار ثقيل أول بالوسطى في مجراها عن إسحاق .

وذكر يونس أن فيه لحنا لمعبد ولم يجنسه .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا مطرف بن عبد ا∐ المدني قال حدثني أبي عن جدي قال .

بينا أطوف بالبيت ومعي أبي إذا بعجوز كبيرة يضرب أحد لحييها الآخر .

فقال لي أبي أتعرف هذه قلت لا ومن هي قال هذه التي يقول فيها الأحوص .

- (يا سَلاْمَ ليت لسانا ً تَنْطَيقين به ... قبل َ الذي نالني من حـُبِّيكم قـُطيعـَا) .
 - (يلومني فيك ِ أقوام ٌ أ ُجالسهم ... فما أبالي أطار َ اللوم ُ أم و َق َع َا) .
- (أُدعو إلى هَج ْرِها قلبي فَيَت ْبَع ُني ... حت َّى إذا قلت ُ هذا صادق ٌ نَزَعَا)